واصدقها عنه اربعماة دينار وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم فدخل بها سنة سبع
مات بالمدينة سنة اربع واربعين وتزوج زينب بنت جحش بعد زيد بن زوجه الله
اياها فدخل عليها بغير عقد كما دلت عليه الاية وكانت تفخر بذلك على امهات
المومنين سنة خمس وقيل ثلاث وهي اول من مات منهن بعده وصح عن
عايشة لم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقاه واصدق حديثا واوصل للرحم واوسع
صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله تعالى اي
وهو الرفع رواه مسلم ماتت بالمدينة سنة عشرين وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية
وكانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم سنة ثلاث ثم ماتت بعد
ثلاثة اشهر وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع بعد خيبر وبنى
بها فيه وكان حلالا ورواة محرما معناها انه في الحرم على ان من خصايصه صلى الله عليه
وسلم ان له ان ينكح وهو محرم وماتت فيه سنة احدى وخمسين وقبرها به مشهور
ديزار ويتبرك به وتزوج جويرية الحارث الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت
ابن قيس بن شماس الانصاري فكاتب بها فجاءت تسال النبي صلى الله عليه وسلم وعرفته
بنفسها فقال هل لك الى ما هو خير من ذلك اودي عنك كتابك واتزوجك قال
نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا ما في ايديهم من قومها وقالوا اصهار رسول الله
قالت عايشة فما رايتنا امراة اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها ماية اهل
بيت من بني المصطلق خرجه ابو داود وعن ابن شهاب انها اختارها
من السبي فحجبها وقسم لها وكانت بنت عشرين سنة توفيت سنة خمسين وتزوج
صفية بنت حيي من نسل هرون صلى الله على نبينا وعليه وعلى سائر الانبيا والمرسلين
وسلم وهي من سبي خيبر اذن صلى الله عليه وسلم لدحية في اخذ جارية فاخذها
فقيل اعطيته سيدة قريظة والنضير وهي لا تصلح الا لك فخشي عليهم الفتنة

فاعطاه

الامان الامان ان فوادي من ذنوب اتيتهن هواء قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء

فاعطاه غيرها ثم اعتقها وتزوجها وبنى بها وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه صلى الله
عليه وسلم قال لها هل لك فيّ قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى ذلك في الشرك
وكان بعينها خضرة فسالها عنها فقالت انها كانت نايمة وراس زوجها ملكهم
في حجرها فرات قمرا وقع في حجرها فاخبرته فلطمها تتمنين ملك يثرب ماتت
رضي الله تعالى عنها في رمضان سنة خمسين ودفنت بالبقيع ثم لا فاوه المجمع عليهن
واختلفوا في ثنتي عشرة امراة بعضهن الاصح فيه انه طلق قبل الدخول وبعضهن
الاصح فيه انه لم يتزوجه ومحل بسط ذلك كتب السير **الامان** اي اقسم عليك
بهولا المذكورين وما شتهر به ان تنيلني من حضرتك بواسطة شفاعتك في
اي من لا يخيب شفاعتك او ان تومنني الامان **الامان** تاكيدا من عقاب ما اقترفت
من الذنوب وقطيعة ما جمعته من العيوب **ان** بالفتح تعليلا بالكسر استينافا وفيه
ايما الى العلة ايضا **فوادي** من اجل **من ذنوب اتيتهن هوا** اي خال عن فهم ما ينفعني
في ديني ودنياي لفرط الحيا والخجل من الله تعالى والدهشة من خوف عقابه وسخطه
دون تخذهبا اي لا وجود له فيرجع لمعنى الاول ومما يعطفك على حتى يريد اعتنادك
بي وامدادك اياي **قد تمسكت** اي توثقت واعتصمت **من ودادك**
اي بمحبتي لك وكون المحبة تستلزم الاتباع انما هو اغلبي كما يدل عليه حديث
يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يعمل بعلمهم فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
او ان المستلزم لذلك هو كمالها او ان ذلك من الناظم من كمال هضم النفس
بتقديم ما لا يقع واقعا كما هو شان الخوف المراعي مطلقا او في بعض الاحوال
بالحبل اي السبب الاقوى وهو العهد الوارد عنك في الاحاديث الصحيحة
ان المرء مع من احب وان لم يعمل بعملهم **الذي استمسكت به الشفعا** من
الانبيا والاوليا والصلحا فلم يحصل لهم مرتبة الشفاعة الا بواسطة محبتهم لك

وعار